

إسرائيلي مستنكف ضميرياً يُمنح إعفاءً من الجيش

الأحد 14 يوليو 2024 01:55 م

حصل تال ميتنيك، أول مستنكف ضميري يتم سجنه في إسرائيل منذ 7 أكتوبر، على إعفاء من الخدمة في الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء وبحسب صحيفة هآرتس، تم إطلاق سراحه من السجن العسكري بعد أن قضى ستة أحكام متتالية، بلغ مجموعها أكثر من ستة أشهر في السجن.

وقالت نوحا ليفي، المحامية والمستنكفة الضميرية السابقة التي تمثل ميتنيك، لصحيفة "هآرتس" إن الجيش لم يكشف على الفور عن أسباب تأخير إطلاق سراح ميتنيك أو الأسباب الرسمية لإعفائه.

وأبلغت أنه سيتم تقديم السبب خلال شهر وكان ميتنيك قد عرض قضيته للإعفاء أمام لجان عسكرية متعددة أثناء سجنه، وحكمت جميعها ضده.

وجاء القرار يوم الأربعاء بعد إحالة للتقييم النفسي وأشار ليفي إلى أنه من غير المسبوق أن يمنح الجيش إعفاء دون توضيح الأساس المنطقي.

وقال ليفي: "في اليوم التالي لاجتماعه مع ضابط الصحة العقلية العسكري، قيل له إنه معفي بالطبع، هو ليس في أفضل حالاته المزاجية بعد نصف عام في السجن".

وفي بيان صحفي صادر عن "ميسارفوت"، وهي شبكة شعبية تجمع الأفراد والجماعات الذين يرفضون التجنيد في الجيش احتجاجاً على الاحتلال، قال ميتنيك: "أشعر بالارتياح لإعفائي بعد هذه الفترة الطويلة ولحسن الحظ، أتيت لي الفرصة للعب دور في النضال ضد الحرب والاحتلال".

وأضاف: "هناك أصوات متنامية في مجتمعنا تدرك أن السلام وحده هو الذي يضمن الأمن، وأن السبيل الوحيد للخروج من الدوامة وتحقيق مستقبل مختلف للشعبين هو وقف إطلاق النار واتفاق تبادل الرهائن".

في الليلة التي سبقت صدور حكمه الأولي بالسجن لمدة 30 يوماً، قال ميتنيك لصحيفة هآرتس: "أعلم أنني سأتجاوز الأمر وأنا أعلم أنني أفعل الشيء الصحيح".

علاوة على ذلك، عند مدخل المكتب التعريفي بالقرب من تل أبيب في ديسمبر، خاطب مجموعة من أنصاره قائلاً إنه "يرفض المشاركة في الحرب في غزة" لأنه أعتقد أن الذبح لا يحل الذبح والعنف لا يحل العنف".

ويأتي ذلك بعد أن رفضت المواطنة الإسرائيلية صوفيا أور، 18 عامًا، مستنكفة ضميرية أخرى، علناً الامتثال لمتطلبات الخدمة العسكرية الإلزامية في إسرائيل كشكل من أشكال الاحتجاج ضد الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة.

وذكرت صحيفة هآرتس أنه تم سجنها في فبراير وتم إطلاق سراحها بعد 85 يومًا ومع ذلك، على عكس ميتنيك، اعترفت لجنة عسكرية بأور باعتبارها مستنكفة ضميرياً عند إطلاق سراحها.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240712-israeli-conscientious-objector-tal-mitnick-granted-army-exemption>